

لسبت 29 مارس 2014م 28 جمادي الأولى 1435هـ العدد 2277 - السنة السابعة

السعر 100 فلس

# نيكولا بيلتز تفوز بجائزة



تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي ارتفاع معظم المؤشرات... و«كويت 15» يواصل

الاحتباس الحرارى يسبّب

انقراض الكائنات؟

مايكل سينغ:

الأسباب

الداعية للوقف

التام لتخصيب

اليورانيوم في

opedeco.

روبرت سکیدلیسکي:

ذئاب «وول

المفترسة في

ثياب الحملان

**∢** 14

ستریت»

حولیات

## أوباما «يرمم» العلاقات مع الرياض

- القمة السعودية الأميركية تناقش الملفات الخلافية وعلى رأسها سورية وإيران
  - واشنطن: العلاقات تحسّنت خصوصاً على خط دعم المعارضة السورية

وسط التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، زار الرئيس الأميركي باراك أوبامًا السعودية أمس، والتَّقِّي العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في محاولة لـ"ترميم" العلاقات المتوترة بين البلدين، وتنسيق المواقف بين الحليفين بشأن الملفات الخلَّافية، وخَصوصاً تلك المتعلقة بسورية وإيران، بالإضافة إلى التطرق إلى الأوضاع المصرية وعملية السلام وتطورات العراق. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن الرئيس الأميركي سيبلغ العاهل السُعودي خلال القمة الخطوطُ العريضة لسياساًته في المنطقة في النصفُ الثاني من ولايته الرئاسية، في حين سيضع العاهل

السُّعودي أوباما في أجواء الخطوات التي اتخذتها المملكة ك٥٥٠

### «تصعيد» الأمير مقرن:

احتل قرار العاهل السعودي الملك عبدالله بن

المملكة، التي تطوقها أزمات وأعمال عنف تجتاح جوارها في آلعراق والبحرين واليمن. وجاء القرار الملكي، الذي لا سابق له باستحداث منصب ولي ولي العهد، بمثابة سائل قوية للداخل والخارج، أبرزها عدم "ترك



### رسائل داخلية وإقليمية

عبدالعزيز بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد صدارة المشهد العربي المضطرب والإقليمي المترقب، لأنه تحرك استباقي يمهد لأعتلاء "مُحل ثقته" العرش مستقبلاً ويقطع الطريق أمام أي محاولة لإثارة الخلاف داخل

الأمور للمصادفات والمفاجأت في ١٥٥

### جلسة خاصة جديدة للقضية الإسكانية الكندري لـ الجريدة. : سنبحث غداً مع الوزير عقد الجلسة و«إنشاء هيئة المدن»

علي صنيدح 🌑

في اجتماعها غداً، تبحث اللجنة الاسكانية البرلمانية عقد جلسة خاصة عديدة لمناقشة القضية الاسكانية. وقال رئيس اللجنة النائب فيصل الكندري إن وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبلّ سيحضر الاجتماع البحث إمكانية عقد جلسة خاصة ثانية بشأن القضية الإسكانية خلال دور الانعقاد الحالي، بهدف الإسراع في وضع الحلول المناسبة لهذه القضّية" وأضاف الكندري، في تصريح لـ"الجريدة"،

الإسكاني والمشاريع المطروحة، إضافة إلى الاستماع إلى رؤية الوزير وتصوراته بشأن حل القضية، خصوصاً أن هذه القضية

وأوضح أن "الجلسة الإسكانية المطلوبة تختلف عن الجلسة التي عقدها المجلس في ديسمبر الماضي، والَّتي كانت في عهد الوزير السابق سالم الأذينة للتعرف على المستجدات التي طرأت عليها من الوزير

### «الصحة» تدرس تقليل الملح والدهون في الأطعمة

الحمد: لا بد من تشريع يلزم الشركات

عادل سامي

تبدرس وزارة الصبحة تقليل الأملاح في المكسرات والمخللات والشيبس، إضافة إلى تقليل الدهون والأملاح في الأجبان، بهدف الوقاية من مرض ارتفاع . ضغط الدم.

وقالت مديرة إدارة الأغذية والإطعام في الوزارة د. نوال الحمد لـ"البريدة" إن التوعية ▶≥02

### کلوس لـ الجریدة.: الکویت تسعی إلی حل الأزمة الإسكانية بعيداً عن السياسة

الأمم المتحدة تطالب بتقريب المساكن من المناطق الحضرية الطلبات قد تصل إلى 300 ألف إذا لم تحل الأزمة بسرعة

الكويت تحتاج إلى بيوت مشيدة بشكل عمودي

الحديث عن تقديمنا حلولاً مبكر جداً حتى ندرس الأزمة بدقة

الحاجة إلى مسكن مستقل مطلب طبيعي لأي إنسان

### 100 عام على «البصرة البريطانية» لم تبدد قلق باشواتها

وذكر أن اللجنة "ستبحث مع الوزير

أيضاً أسباب تصريحه بأنه لا توجد ميزانية كافية لدى بنك التسليف لتمويل

التُّورُوض الْإسكانية، لتتعرف على

المعلومات والمستندات التي استند إليه

في تصريحه"، مضيفاً أن اللجُّنة "ستنَّاقش

كذَّلك الاقتراح بقانون بإنشاء هيئة المدن

الإسكانية للانتهاء منه، وإحالته إلى

المجلس للتصويت عليه وإقراره".

المدينة بلا وزير في حكومة المالكي بعد أن مثلها 5 وزراء في حكومة 1920

قبل 100 عام، وفي خريف 1914 نزلت مدافع البريطانيين على شاطئ الفاو، وسمع الناس . دويها عبر عبادان يميناً، والساحل الكويتي يساراً. وبالنسبة لباشوات البصرة، المرفآ السندبادي المتنوع بأعراقه وأديانه، لم يكن الأمر مجرد فاتحة لتقاسم الأوروبيين

تركة الرجل العثماني المريض" انطلاقاً من الحرب العالمية الأولتَّى، بلُّ كان عاملاً لإثارة سجال بشأن المستقبل السياسي، وصيغة الارتباط الجديدة مع الولايات الأخرى (بغداد والموصل) الخليط الذيّ يكون بلاد "بين النهرين"، كما عرفت في ستجلَّات شركة الهند

وحتى عام 1920 وتبلور صيغة الانتداب

البريطاني التي ستفرز ملكأ عربيا ونظامأ مركزياً، ظلَّ التجَّار والباشوات العرب واليهود والمسيحيون، يسألون: من سيتحكم في حركة سُفننا، ونوع علاقاتنا السياسية، الذي تصوغ قوة التَجارة، مع الخليج والفرس والهنود وممالك أوروبا؟ وهال سيقوم بغدادي أو موصلى، غير عارف بهذه الشؤون والشجون،

بتحديد مصيرنا الاقتصادي



شمس... و«تمرد» تفشل في الحشد

بدأ وزير الدفاع السابق عبدالفتاح السيسي مشوار السباق الرئاسي، بتأكيده من مقر حملته الانتخابية الذي زاره مساء أمس الأول، وضع اللمسات النهائية لبرنامج يلبي أمال وطموحات

وفي مقابل طمأنة السيسى المؤيدين له إلى وضع حلول واقعية لمواجهة التدهور الاقتصادي والفقر والبطالة، نُفذت جماعة الإخوان المسلمين تعهدها بعدم "وجود أمن أو استقرار" في ظل رئاسته، إذ نظمت تظاهرات حاشدة سمتها جمعة

معاً للخلاص"، شهدت أقوى اشتباكات مع قوات الأمن وقتل فيها ثلاثة أشخاص بينهم صحافية بجريدة "الدستور"، وأصيب العشرات في حي عين وبينما تكررت المواجهات في نحو 8 محافظات،

كان أبرزها إضرام النار بأحد ألسرادقات المؤيدة للسيسى فى مدينة بورسعيد، شهدت مدينتا الإسكندرية والفيوم معارك بين أنصار "الإخوان" والأهالي تبادل خلالها الطرفان إطلاق النار وزجاجات المولوتوف.

في هذه الأثناء، استجاب أمس العشرات فقط من أنصار السيسى لدعوة حركة تمرد، >20



«معركة الساحل»: النظام يصعِّد لاستعادة كسب... والمعارضة تنجح في الصمود

«السيتيزن» في مواجهة المدفعجية



السفير العقاب يلتقي

مدير عام «الدراسات»

التقى سفير دولة الكويت لدى

جنوب افريقيا حسن العقاب

المدير العام لمركز الدراسات

بليسيس. وقالت سفارة دولة

الكويت في بريتوريا في بيان

اللقاء بحث أوجه التعاون بين

وأضافت انه جرى بحث آلية

وإمكانية توقيع مذكرات تفاهم

بين المركز والجهات المماثلة

في الكويت كمعهد الدراسات

الأستراتيجية، ومعهد سعود

الناصر الصباح الدبلوماسي،

لسفير العسعوسي يعزى

في حادثة الطائرة الماليزية

بحث سفير دولة الكويت لدى

ماليزيا سعد العسعوسي

مع رئيس مجلس الشيوخُ

الماليزي أبوالزهار بن داتو

العلاقات الثنائية بين دولة

وقال السفير العسعوسي لـ"كونا" أمس اثر اللقاء، انه

استعرض خلال لقائه رئيس

مجلس الشيوخ الماليزي سبل

تطوير العلاقات الثنائية بين

وذكر انه قدم تعازى ومواساة

الطائرة الماليزية، التي أعلن

رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق أخيراً سقوطها في

«الكويتية» تنفى ترقية

البلدين الصديقين في كل

دُولةُ الكويتُ في حَادثُة

المحيط الهندي.

موظفين

الكويت وماليزياً.

المحالات.

نيكاونغ سبل تطوير وتعزيز

وذلك في مجالات التدريب

والبحث العلمي، وتنظيم . الدورات والندوات.

الاستراتيجية أنطوان دو

لـ"كونا" أمس، إنه تم خلاًل

والمعلوماتية.

سلة أخيار

### كلوس لـ الجريدة.: السلطات الكويتية تسعى إلى حل الأزمة الإسكانية بعيداً عن السياسة

### الحاجة إلى الحصول على مسكن مستقل مطلب طبيعي لأي إنسان في العالم

كشف مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (يو ان هابيتات) د. جون كلوس في لقاء خاص لـ"الجريدة" أن الأزمة الإسكانية في الكويت تحظى باهتمام واسع من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والسلطتين التنفيذية والتشريعية، بعد عقد مؤتمر الكويت للإسكان الذي يعكس جهوداً وطنية بعيداً عن الأجواء السياسية. وبيّن أن حاجة المواطنين الكويتيين إلى الحصول على مسكن خاص مطلب طبيعي تطمح إليه جميع شعوب العالم، مشيراً إلى أن الكويت بحاجة إلى إعادة النظر في نظام البيوت والانتقال إلى البيوت التى تُبنى بالشكل العمودى لتتشارك فيها الأسر مع سكان آخرين لا تجمعهم بهم قرابة. ولفت إلى أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية طرح ثلاثة معايير بشأن المساكن صادقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2013، منها أن تكون المساكن التي توفرها الدولة قريبة من المناطق الحضرية وغير معزولة. وفيما يأتي تفاصيل الحوار:

يوسف العبدالله

الكويت تحتاج إلى بيوت مبنية بشكل عمودى تتشارك فيها الأسرمع سكان آخرين لا تجمعهم بهم

• في البداية، كيف ترى الأزمة الإسكانية التي تمر بها الكويت وما رأيك بها؟

التي يواجهها المواطنون للحصول على المسكن المناسب، خاصة بعد وصول الطلعات الاسكانية الى اكثر من 100 ألف طلب اسكاني، والمشكلة الرئيسية التي يمكن ان تتفاقم في المستقبل هي طول مدة الانتظار هذه، إذ من المتوقع أن تصل الطلبات إلى أكثر من 300 ألف، وهذا بعد تحديا ومغامرة في حل هذه الازمة، وأتمنى ان يخرج مؤتمر الكويت للاسكان بخريطة طريق واضحة لحل هذا المشكلة، خاصة ان الموضوع مرتبط بدعم القطاع الحكومي والخاص معا للخروج بالية

واضحة لحل هذه الازمة.

بعض الدول الأخرى.

• إذن لماذا لم تقدموا أي

من المبكر جدا الحديث عن

في الحقيقة المشكلة الإسكانية التي تواجه الكويت مترتبة على طول مدة الانتظار مشكورة للمشاركة في مؤتمر الاسكان الذي اقيم في التاسع والعاشر منّ الشّهرّ الجاري بمشاركة وفد ممثل من 5

اشخاص للمشاركة في العديد من الجوانب من المؤتمر، الي حانب أن لدينا مكتب دائم للامم المتحدة في الكويت وبالتأكيد سنخاطب الحكومة الكويتية بكل ما هو متطور في هذا الجانب، من أفكار والقتراحات من خلاًل خبراتنا واطلاعنا في

حلولُ حتى الآن؟

الجانب الكويتي أو ورقة عمل قدمتموها خلال مشاركتكم بمؤتمر الإسكان حول الأزمة الإسكانية وطرق حلها؟

جئنا الى الكويت بدعوة

• هل هناك ترتيبات مع

الفترة المقبلة.

حلول، لأننا حتى الآن ندرس بشكل دقيق المعطيات التي امامنا والحالات لمعرفة سبب المشكلة التي تأخذ وقتا، ولكن نحن واثقون بأننا بالتعاون مع المعنيين في الحكومة الكويتية سنصل الى حل جذري خلال

• برأيك، أين ترى السبب الرئيسي للمشكلة الإسكانية فى الكويت بشكل عام<sup>ّ</sup>؟

الإحصائيات الكويتية تبين ان هناك اكثر من 106 آلاف وحدة اسكانية في طريقها للتسليم، وهذا ليس بسبب عدم وجود الامكانات الاقتصادية، بل الى حد ما بسبب ان تلك المنازل غير مؤهلة لاستيعاب الطلبات المترابدة، فهناك قيود في الخدمات على الارض، ونُقص في المواد الأنشائية المناسبة وتكنولوجيا البناء، بالإضافة الى نقص في اليد

على نظام التطور السريع. • أين ترى الكويت من التوسيع الحضاري؟

ماسة الى تطوير نُظّام منزلي

في المستقبل مع انحسارً

المتانى الحكومية لكى يتسنى

تجاوز تحديات النمو المرتقبة.

• كيف ترى توزيعة القسائم

إن الكويت رغم أن أغلبية

مواطنيها يفضلون أن تسكن

كل عائلة فيها بشكل مستقل

من حيث الموقع والارض، فإننا

نعمل على أساس ان الاجيال

اللاحقة من الآن ومستقبلا

ستحتاج الى بيوت مبنية بشكل

عمودي، حيث تتشارك الاسر

في المتباني مع سكان ليس

بيتهم قرابة، فالكويت بحاجة

لأستيعاب متطلبات المستقبل

التى تتطلب خطة محتمعية

حضربة متماسكة تأخذ بعين

الاعتبار التغييرات في البناء

ضمن نمط استخدامات متعددة،

والى نمط تصميم وتنظيم

الطرق التي ستستمر لخدمة عدة أجيال مقبلة، خاصة أن

التركيز الآن في الكويت يركز

الحكومية في الكويَّت؟

هناك ثلاثة مبادئ أساسية في ريادة التخطيط للتوسع التحضاري، أولها الالتزام السياسي الفاعل بالتخطيط الحضاري، وثانيها تحسين وتطوير القدرة الادارسة فى مجال تحويل التوسيع التحيضاري البعيفوي البي التخطيط التحضاري البذي يحتاج الى القدرة التنظيمية في كلّا المستويين المحلي والوطني، وأما ثالث تلكُّ المبادئ فلهي القدرة التقنية العالية على تخطيط وتطوير وادارة المدينة واي شكل من

اشكال المستوطنات الانسانية،

وكبيرة في كل مراحلها. • ما رأيك في تعامل الكويت

فقضايا الاسكان وتسليم

المنازل طرحت تحديات فى

العديد من المجالات على

مستوى العالم، اذ نتج تأخير

في تسليم المنازل بسبب محدودية القدرات التقنية

والتمويلية وتوافر الاراضي

ومواد البناء وغيرها، خاصة

انه في العديد من الحالات كانت

التحدُّيات تتمثل في عدم التزام

الحكومة في توفير المنازل الي

هل لك أن تطلعنا على

برنامج الأمم المتحدة

للمستوطنات العشربة

طرح ثلاثة معايير بشأن

المساكن صادقت عليها

السدول الاعتضاء في الامع المتحدة في عام 2013، وهي ان أول تلك المعايير يشترط

ان تكون المساكن متكاملة

تماما وقريبة من المناطق

الحضرية وغير معزولة، في

حين يشترط المعيار الثاني

ان تحفظ المساكن في حدها

الأدنى مع السماح باختلاطها

مع الاماكن الحضرية والتمكن

من الانتقال من مكان الى اخر

بسهولة وبمسافات قريبة،

. اما المعدار الثالث فيؤكد على

الحاجة إلى تحقيق كثافة

مقبولة للتأكد من أن مصادر

العيش ملائمة، كما أن أدارتها

تتم بسهولة ووضوح على

الارض وفي المستقبل، وأنا

أؤمن بانه خلال هذه العملية

سنحتاج إلى تشخيص

عميق لمجموعة من الأمور

والتحديات التي تواجه قطاع

المنازل في الكويت، خاصةً

أن تطوير عملية بناء المنازل

السكنية عملية شديدة التعقيد

برنامج الأمم المتحدة بهذا

جميع المدتيين.

مع الأزمة الإسكانية مقارنة بباقي دول الخليج بشكل خاص والدول العربية بشكل

مؤتمر الكويت للإسكان جاء تحت رعاية سمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد وبدعم من الحكومة الكويتية وبرلمانها، ووجدت أن ما يحدث هنا هو تعاون ضخم بين السلطات للوصول الى حل جذري للازمة الاسكانية يعيدا عن الجانب السياسي، والذي يعتبر اشبه بجهود وطنية حَثيثة، وأعتقد انها اولى خطوات الحل القريب

• هل الأزملة الإسكانية الكويتنة مشكلة انسانته بعانتها المواطنون أم هي

في الحقيقة هي رغبة شعبية الخاص، فهذه المشكلة لا تعتبر مرتبطة بالشعب الكويتي . وحده فهي مطالبات طبيعية، وَّأرى انها في الكويت مُحَضَّ اهتمام بالتّغ من الحكومة

من المبكر جِداً الحديث عن تقديم حلول للأزمة الاسكانية لأن إلى دراسات متأنية

مركز الدراسات الاستراتيجية في جنوب افريقيا ودولة الكويت في مجالات التدريب والتطوير والتعاون المشترك في الدراسات الاستراتيجية

للأزمة الأسكانية الكويتية.

مشكلة سياسية؟

وكل مواطن في العالم يطمح إلى ان يكون لديه مسكنه الكويتية وبرلمانها.

المشكلة تحتاج

### وزير مصري: «الكويتي للتنمية» يقدم قرضاً السفير البدر يبحث مع نائب رئيس وزراء ألبانيا التعاون الثنائي لتمويل محطة كهرباء بأسيوط

أعلن وزير الكهرباء والطاقة المتجددة

المصرى د. محمد شباكر توقيع اتفاقية

قرض مقدم من الصندوق الكويتي للتنمية

الاقتصادية العربية بمبلغ يصل إلى نحو

100 مليون دولار، للمساهمة في تمويل جزء

من المكون الأجنبي لمشروع "محطة كهرباء

وقال شاكر في تصريح صحافي أمس،

إنه سيشهد منتصف الأسبوع المقبل

تُوقيع الاتفاقية بالقاهرة، وذلكُ في إطار

الجهود التي يبذلها قطاع الكهرباء لتمويل

وأوضح أن المشروع يأتي ضمن مشروعات

أسيوط البخارية" بقدرة 650 ميغاواتا.

بحث سفير الكويت لدى ألبانيا نجيب البدر مع نائب رئيس وزراء ألبانيا نيتشو بيليشى سبل

تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. وأعرب بيليشي، خلال الآجتماع، عن تطلعه الى تعزيز التعاون بين بلاده والكويت في جميع المجالات، "في ظل العلاقات الممتازة بين البلدين"، بشكل يمكن من خلاله الاستفادة من الخبرات الرائدة للكويت في العديد من المجالات الاقتصادية

واعتبر ان تبادل الزيارات بين مسؤولي كلا البلدين سيوفر فرصة "مهمة" لتبادل الخترات والتجارب لدى كلا الطرفين في مختلف المجالات الاداريـة والفنية في عدد من المؤسسات المالية

والاستثمارية والاجتماعية، مشيرا إلى رغبته في تعزيز قدرات المؤسسات المختلفة في ألبانيا. من جانبه، قال السفير البدر، في تصريح لـ"كونا" أمس، انه سلم خلال اللقاء رسالة من وزير المالية أنس الصالح تتعلق بتعزيز أطر العلاقات الثنائية ودعوة نائب رئيس وزراء البانيا لزيارة الكويت، وبشكل يفسح المجال أمام تبادل الخبرات وبحث

واوضح البدر أنه بحث مع نائب رئيس الوزراء الالباني خَلال اللقاء عددا منّ المسائل ذات الصّلة بتطوير وتنمية العلاقات الثنائية.

كل المسائل ذات الاهتمام المشترك.

خطة قطاع الكهرباء للفترة بين عامي (-2012 2017)، لمواجهة زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية وتوفيرها، لتحقيق متطلبات خطط التنمية الشاملة.

وأضاف أنه يتكون من "توربينة بخارية" قدرة 650 ميغاواتا تعمل من خلال (غلاية بخارية) تستخدم المازوت كوقود ويتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة، مشيراً إلى أنه سيتم تنفيذ المشروع بنظام تعدد العمليات، حيث يبلغ عددها 17 عملية.

وأوضح أن التكلفة الاستثمارية للمشروع

تبلغ حوالي 5.166 مليارات جنيه مصري

(الله ولأر يعادل نحو 6.97 جنيهات)،

الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عدد من مؤسّسات التمويل الدولية والصناديق العربية، منها الصندوق العربى للإنماء الاقتُصَّادي والاجتماعي، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق الأوبك للتنمية.

ويشارك في التمويل إلى جانب الصندوق

نفت رئيسة مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة

الخطوط الجوية الكويتية رشا الرومي أمس ما تداولته وسائل اعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي عن ترقية الشركة لاثنين من موظفيها من درجة مساعد قائد طائرة إلى درجة قائد طائرة. وقالت الرومي لـ"كونا" أمس ان هذه الانباء عارية من الصحة جملة وتفصيلا، موضحة ان مثل هذه الترقبات تخضع لاشتراطات وإجراءات قانونية وفنية صارمة من "الخطوط الكويتية" والثابية في دليل العمليات المعمول به في الشركة والإدارة العامة للطيران

المدني وكذلك منظمات

الطيران الدولية المعتمدة.

### أوباما «يرمم» العلاقات...

أخيراً لناحية التشدد في محاربة الإرهاب. وكان في استقبال أوباما بمطار الملك خالد الدولي الأمير خالد بن بندر بنَّ عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ونائبة الأمير تركى بن عبدالله بن عبدالعزيز. وانتقل الرئيس الأميركي فور وصولةٍ بمروحية إلى منتجع روضة خريم الذي يبعد حواليّ 60 كيلومتراً عن المطار، حيث استَقبله خادم الحرمين الشريفين.

وقبيل وصول أوباما إلى السعودية، أعلن مساعد مستشارة الأمن القومى بن رودس من على متن الطائرة الرئاسية أن "علاقاتنا مع السعوديين أقوى اليوم مما كانت عليه الخريف الماضي عندما واجهنا خلافات تكتيكية"، موضحاً أن التحسن حصلٌ بفضل التعاون الوثيق" من أجل تنسيق الدعم للمعارضة السورية، ومضيفاً: "أعتقد أن التنسيق يشهد تحسناً من حيث المساعدات نظراً لعملنا عن كثب مع السعوديين وتنسيق جهودنا لإجراء محاّدثات مكثفة معهم فيّ المجالين الأمني والسياسي"

وقال رودس إن أحد المواضيع الرئيسية للمحادثات خلال القمة السعودية- الأميركية هو "كيفٍ يمكننا تعزيز وضع المعارضة المعتدلة داخل سورية سياسياً وعسكرياً كثقل موازن لـ(الرئيس السوري بشار) الأسد وأيضاً بصراحة كوسيلة لعزل الجماعات المتطِّرُفَّة داخلٌ سورية". لكن مراقبين رأوا أن الخلاف واسع بين أولويات واشنطن التى تريد مكافحة الإرهاب وأولويات السعودية التي ترى أن رحيل الأسد هو الأولوية.

وأكد رودس أن إيـران لاتـزال "مصدر قلق" لواشنطن بسبب تصرفاتها التي تؤدي إلى "زعزعة" استقرار المنطقة "مثل دعمها للأسد وحزب الله وزعزعة الاستقرار في اليمن والخليج".

وأضاُّف َّإِنْها رسَّالَة مهمة لشركاء السَّعودية والخليج أن يعرفوا أن المحادثات النووية لديها القدرة على حل تهديد الاستقرار الإقليمي. في الوقت نفسه، سنواصل الضغط في جميع القضايا وبالنسبة لمصر، قال مساعد مستشارة الأمن القومي إن

المحادثات مع الملك ستشمل الأوضاع هناك "نشارك السعودية في رؤية مصر مستقرة". وأضاف: "قلّنا دائّماً ونواصل باستمرار القولُّ إن هذا الاستقرار يخدمه التزامها بخريطة الطريق الديمقراطية". وأبدى "القلق" إزاء "احتجاز الصحافيين والناشطين السياسيين، وعلى سبيل المتأل، فإن الإعلان الأخير عن أحكام الإعدام لمثل هذا العدد الكبير من الناس مثير للصدمة".

وتابع رودس: "لدينا مصلحة مشتركة في الاستقرار، ترغب

الولايات المتحدة في علاقة قوية مع مصر. لكن الاستقرار سيكون أفضًّل من خلال التزامُّها انتخابات حرّة ونزيهة والحكم الديمقراطي" وأمام القمة السعودية - الأميركية ملفات شديدة التعقيد بينها التقارب الأميركي - الإيراني بعد توقيع طهران اتفاقاً مؤقتاً مع مجموعة "5 + 1"، ومواصلتها التفاوض بشأن اتفاق شامل قد يكون له انعكاسات سياسية على المنطقة.

(الرياض - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

### «تصعيد» الأمير مقرن: رسائل...

الدولة الأولى المصدرة للنفط. ووفقاً للنظم السارية المفعول، تنتقل السلطة في السعودية من شقيق إلى آخر من أبناء مؤسس الدولة الملك عبدالعزينٌ مع الأَخذ في الاعتبار التراتبية العمرية، يقوم بعدها الملك الجديد بتعيين ولي للعهد فور تسلمه السلطة. لكن العاهل السعودي (90 عاماً) أصدر أمس الأول قراراً مفاجئاً

ينص على تعيين أخيه غير الشقيق الأمير مقرن، أصغر أبناء الملك المؤسس الخمسة والثلاثين، ولياً للعهد مستقبلاً، والذي يعتبر، بحسب دبلوماسيين، من المقربين جداً من الملك و"محل تُقته" وقطع الملك عبدالله الطريق أمام أي محاولة لإلغاء أو تغيير القرار في حال وجود خلافات، بتشديده على أنه "لا يجوز تعديل القرار

بأي حال من الأحوال أو تبديله بأي صورة كانت ومن أي كائن كان أو وبعد حصول تعيين الأمير مقرن (69 عاماً)، الذي تولى رئاسة جهاز الاستخبارات بين عامى 2005 و2012، على موافقة "ثلاثة أرباع أعضاء هيئة البيعة"، كشفت مصادر دبلوماسية أمس أن الأميركيين "لا يحبذون المفاجآت في أول بلد مصدر ومنتج للنفط في العالم، نظراً لانعكاساتها

المحتملة على سوق الطاقة والإمدادات النفطية"، مضيفة أنه "قد يفضل الأميركيون محاوراً معيناً يتواصلون معه، لكنهم يفضلون استقرار المملكة الذي يشكل أولوية بالنسبة لهم". ورأت افتتَّاحية صحيفة "الشرق الأوسط"، المقربة من دوائر الحكم،

أمس "أن القرار الملكي حمل عدة رسائل. فدولياً، تؤكد المملكة للعالم استقرارها وقدرتها على الاستمرار في ذات النهج المعتدل، وأن دولة بحجم السعودية واقتصادها ستبقى آمنة وفي أيد أمينة. وفي ظل الصراعات الإقليمية واجتياح الفوضى دولاً عربية، ترسل السعودية رسالتين، الأولى للأصدقاء: نحن نزداد تمتيناً لتحالفنا. والثانية للخصوم: إن أهدافكم المعادية ستؤول إلى خسارة وطموحاتكم ستنتهي إلى ما لا يسركم".

(الرياض - أ ف ب، رويترز، واس)

### «الصحة» تدرس تقليل الملح...

وحدها بأهمية تقليل الأملاح في الأطعمة غير كافية، مشددة على أهمية وجود تشريع بلزم شركات الأغذية تقليلُ الأملاح في الأطعمة والمنتجات الْغُذَائِية حَفَاظاً على صحة المستهلكين.

وأوضحت الحمد أن الكويت هي الدولة الوحيدة في العالم التي تدعم

17 مادة غذائية، مؤكدة أهمية تغيّير مفهوم الدعم، "فالدولة تدفع مئات الملايين من الدنانير لعلاج الأمراض المزمنة غير المعدية"، لافتة إلى أن 80 في المئة من هذه الأمراض المزمنة كالسكري وأمراض القلب والسرطان والأمراض التنفسية الحادة يمكن تجنبها بالعادات الغذائية السليمة. وأضافت أن "عملية التصدي للأمراض المزمنة غير المعدية ليست مهمة وزارة الصحة وحدها، بل تحتاج إلى التعاون والتنسيق بين جميع الوزارات والهيئات المعنية"، مشيرة إلى أن الوزارة بالتعاون مع شركة مطاحن الدقيق خفضت ملح الطعام بنسبة 20 في المئة في رغيف الخبز للحد من أمراض ضغط الدم في البلاد.

#### 🚺 100 عام على «البصرة البريطانية»...

وتحققتُ "النبوءة" التي تضمنها القلق على المستقبل، لاحقاً حين خربت تجارة البصرة وميّناؤها مراراً، في انقلابات داخلية، وحروب خارجية. وبلغ الأمر بالمحذرين من الخرآب، أنهم كتبوا رسالة مهمة وقعها عشرات رجال الأعمال والعوائل السياسية، مرفوعة إلى بيرسى كوكس المندوب البريطاني في العراق، عرضوا فيها عام 1920 مقترحهم لصيغة الانخراط في المملكة العراقية، ببنود "كونفدرالية" تضمن للنصرة شراكة أساسية في صناعة القرار الاقتصادي والبحري والسياسة الخارجية، "كي لا يُخرب السوق". واستمد البصريون مشروعية هذا القلق، من السالّنامات العثمانية (التقارير السنوية)، التي كانت تسجل أن تجارة البصرة توفر ستين في المئة من ضرائب العراق، بينما تتقاسم الموصل وبغداد الأربعين في المئة المتبقية، وهو إسهام تعاظم بعد اكتشاف النفط (خمسة وثمانون في المئة من البترول العراقي تنتجه البصرة) غير أن توازنات العالم الجديد رفضت مقترح الباشوات، وعدته تخريباً لفكرة العراق الموحد. وفيما بعد حاول الملك فيصل طمأنة البصريين، ووضع في الحكومات الأولى خمسة وزراء من البصرة، وهو تمثيل سرعان ما تلاشي في العهود اللاحقة، وحول المدينة إلى تابع يشعر بالقمع، عبر كل الأنظمة، إذ لا يمثل مدينة السندبادُ في حكومةً

نورى المالكي الحالية، أي وزير! الصالونات السياسية في البصرة، ومنذ 2008، راحت تسترجع قلق

الماضى وأسئلته، وحين نظم القاضى وائل عبداللطيف استفتاء لتحويل البصرة إلى إقليم، هرع إلى ترجمة ونشر أطروحة دكتوراه نرويحية كتبها الباحث رايدر فيسر تحت عنوان "البصرة: الجمهورية الخليجية الفاشلة" درس فيها إخفاق النخب البصرية في الحفاظ على استقلالهم النسبي الذي حصلوا عليه في ظل حكم الاتحاد والترقي العثماني قبل الحرب العالمية الأولى.

ولم ينجح القاضى عبداللطيف عام 2008، في نيل موافقة أهل البصرة على إقامة الإقليم، وسُبط أجواء متشككة ولحظة غُموض لفت "عراق الحرب الأهلبة" غير أن السنوات اللاحقة شهدت تصاعداً في نمو القناعات الفيدرالية، لدى البصريين، إذ تصاعد إحباطهم بسبب عجز حكومتهم المحلية عن إنفاق نحو 3 مليارات دولار هي حصتهم المقررة من الموازنة العراقية، والسبب أن الموافقات تتأخر في بغداد وتتلكأ معها المشاريع، ما أضاع سنوات عدة وفرصاً تنموية، وأحتجز عاصمة النخيل والشعر والبترول البحرية، في صورة كئيبة غاطسة في القمامة والإهمال، رغم أن حظها العمراني والمدنى والأمني، أقل سوءاً من المدن العراقية الأخرى. ويحاول خصوم رئيس الحكومة نوري المالكي الذين نجحوا في الاستحواذ على الحكومة المحلية في البصّرة منذ سنة، أن يستخدمواً "المطالبة باللامركزية الإدارية" في إقناع الناخب هناك، بعدم التصويت لحزب الدعوة الحاكم في بغداد، وتقليل حَظوظ المالكي في نحو 34 مقعداً نيابياً هي حصة البصرة في مجلس النواب العراقي، خلال انتخابات أبريل المقَّدل.

العارفون بخبايا التوازن السياسي في البصرة، يقولون إن حلفاء المالكي هناك، يبذلون جهداً للتخلص مّن هذا الحرج، الذي يقدمهم أمام الجمهور، كخاضعين لإرادة المركز البعيد، والمخفقين في تغيير حال المدينة، وقد يصل الأمر أحياناً بـ"مالكيي البصرة" إلى التبرُّؤ من مواقف زعيمهم المعروف بمعارضته لمبدأ "اللامركزية الإدارية" وإحياء قلق الباشوات القديم، على موجبات "خراب البصرة".

#### 🔻 السيسي يدشن «ماراتون» الرئاسة...

للاحتفال بإعلان ترشحه. واحتشدوا في ميدان عبدالمنعم رياض غير بعيد عن ميدان التحرير، وكذلك أمام مسجّد القائد إبراهيم بالإسكندرية. وحمل مؤيدو المشير اللافتات المؤيدة له وللجيش المصري، مرددين هتافات مناهضة لجماعة "الإخوان"، وطالبوا بمواصلة "الحرب على

بدورها، تعلن غداً اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية موعد إجراء الانتخابات، على أن تفتح باب الترشح رسمياً خلال اليومين